

¹ وفي السَّنةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ بُوْحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَزَلَّ عَلَيْهَا، وَتَوَّأَ عَلَيْهَا أَتْرَاجًا حَوْلَهَا. ² وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ³ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ. ⁴ فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحُو جَنَّةَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَبِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ⁵ فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَذْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةٍ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ. ⁶ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ. ⁷ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَّعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَبَدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ⁸ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ بُوْحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁹ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ¹⁰ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَبِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جُيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ¹¹ وَتَقَبَّهُ السَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارَبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقَبَّهُ الْجُمْهُورُ سَبَاهُمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. ¹² وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاجِينَ. ¹³ وَأَعْمَدَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ¹⁴ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّخُونَ وَجَمِيعَ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا. ¹⁵ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاصِخَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِدَهُبْ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ قَالِفِصَّةً، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. ¹⁶ وَالْعَمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَرْدٌ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَابِ. ¹⁷ تَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَدْرَعٍ وَالشَّبَكَةُ وَالرِّمَّانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ. ¹⁸ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَابًا الْكَاهِنَ الرَّئِيسَ، وَصَفْقِيَا الْكَاهِنَ الثَّانِي، وَخَارِيسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ¹⁹ وَمِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذَ حَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ،

وَحَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ
وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رِئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ
شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ
الْمُؤْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ ²⁰ وَأَخَذَهُمْ تَبُورَزَادَانُ رِئِيسُ
الشَّرِطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةٍ. ²¹ فَصَرَبَهُمْ
مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا
مِنْ أَرْضِهِ. ²² وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا
الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ تَبُوحْدَتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا
بْنَ أَحِبْقَامَ بْنَ شَاقَانَ. ²³ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤُسَاءِ
الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا أَتَوْا
إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا
وَبُوحَتَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنُحُومَتَ النَّطُوقَاتِيِّ
وَبَارْتِيَا ابْنُ الْمَعَكِيِّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ²⁴ وَخَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ
وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ.
اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ
حَيْرٌ. ²⁵ وَفِي الشَّهْرِ السَّاعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا بْنُ
أَلِيسَمَعَ مِنَ النَّسِلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَصَرَبُوا
جَدَلْيَا قِمَاتٍ، وَأَبْصَأَ الْيَهُودُ وَالْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي
الْمِصْفَاةِ. ²⁶ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ
وَرُؤُسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ
الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁷ وَفِي السَّنَةِ السَّاعِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْئِ
يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّاعِ
وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرْودُحُ مَلِكُ بَابِلَ فِي
سَنَةِ تَمْلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ
السَّجْنِ ²⁸ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِي
الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ²⁹ وَغَيَّرَ نِتَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ
يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ³⁰ وَوَطِيعَتُهُ وَطِيعَتُهُ
دَائِمَةً تُغَطِّي لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ كُلَّ
أَيَّامِ حَيَاتِهِ.